https://www.doi.org/10.34120/0382-048-184-010

البحوث والدراسات

مؤشـرات ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامـة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسـات وفق رؤية 2030: تصور مقترح

د. نجوى مفوز الفواز *

ملخص

الأهداف: تعرف مؤشرات ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030.

المنهج: استخدم المنهج التحليلي الاستقرائي. تم تحليل الخطة الإستراتيجية لجامعة تبوك الأولى من عام 1433-1437هـ (2012-2016)، والخطة الإستراتيجية الثانية "التميز في التعليم" لعام 1438/1439هـ- 1442/1443هـ (2018-2022). اعتُمد على خطتي جامعة تبوك الإستراتيجيتين الأولى والثانية والدراسات السابقة التي تناولت الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء.

النتائج: عدم وجود ارتباط لمؤشـرات الخطط الإسـتراتيجية في خطط جامعتي تبوك الأولى والثانية بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030، بينما جاء الهدف الثاني في خطة جامعة تبوك الثانية لعام (1433-1437هـ) متوافقاً مع رؤية المملكة 2030 للاستدامة البيئية والحد من التلوث.

الخاتمة: ضرورة تضمين رسالة الجامعة ورؤيتها لأهداف داعمة للاستدامة البيئية، والتركيز على إدخال منظومة قيمية في الخطة تساعد على ترسيخ مفهوم المسؤولية البيئية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الإستراتيجي، الاستدامة، التطبيقات الخضراء، رؤية 2030، جامعة تبوك.

* الكلية الجامعية بأملج، الإيميل: nalfawaz@ut.edu.sa

- تُسلّم البحث في 2020/2/5، عُدّل في 2020/2/23، أجيز للنشر في 2020/8/13.

حقوق الطبع والنشر محفوظة - مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

للاستشهاد بهذه المقالة انظر ص. 381

المقدمة

إن ما يعانيه العالم من مخاوف باتت تؤرق حياة البشرية، وتهدد بالانقراض، زاد من مسؤولية المؤسسات التعليمية، وعلى ناصيتها الجامعات التي تهتم بإكساب الطلبة المهارات والمعارف والمعلومات اللازمة لمواجهة هذه التحديات؛ للتمكن من تخطي هذه المشكلة بكفاءة ونجاح؛ حيث جعلت التنمية المستدامة مطلباً ضرورياً ومهماً لها في مختلف المجالات لبقائها واستمراريتها، وحماية البشرية من مخاطر التلوث البيئي والاحتباس الحراري واستنفاد الموارد الطبيعية في عمليات البناء والعمران، وقصور حصول الأجيال القادمة من جميع المقدرات البيئية، وذلك من خلال البحث عن أساليب حديثة وأفكار مبتكرة للتعامل مع المصادر الطبيعية والتعاون مع متخذي القرار في الجامعات للتركيز على التقنيات الصديقة للبيئة وقليلة التكاليف (الخوالدة، 2016، ص.67).

تعد التنمية المستدامة أحد مكونات التنمية الشاملة التي ينظر إليها على أنها المفهوم الشامل لجميع المجالات المختلفة للتنمية؛ لذا ارتبطت الاستدامة ارتباطاً وثيق الصلة بالتنمية، وأصبحتا طرفين لا ينفصلان في جميع المجالات؛ بحيث لا يمكن تطبيق الاستدامة من دون التنمية، وقد ركز مبدأ التنمية المستدامة على تنمية الموارد الطبيعية واستدامتها لأجيال المستقبل. ومن هنا جاءت فكرة استدامة الموارد الطبيعية وتطويرها، وذلك بالتوظيف الأمثل ومعرفة الطرق الملائمة والاستفادة منها في مختلف العناصر وبصورة مرضية (أبو علي، 2011، ص.19). فمن غير المقبول النظر إلى المشكلات البيئية على أنها مشكلات هندسية معمارية، يتم حلها من خلال التكنولوجيا الحديثة دون الاهتمام بالبعد الاجتماعي والاقتصادي (علي وآخرون، 2018، ص.2).

وقد برز اهتمام دولي متزايد لمنظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة بحماية البيئة والتنمية المستدامة من خلال التطبيقات الخضراء التي تسهم في الحد من الاقتصاد الأسود والمخاطر البيئية الناتجة منه، ومكافحة التلوث البيئي من خلال التقليل من الآثار العكسية للاحتباس الحراري والتلوث وتحفيز الزراعة وحماية الغابات (مخول وغانم، 2009، ص.34؛ تقرارات وآخرون،2017، ص.1). وتجلى ذلك بوضوح في مؤتمري قمة الأرض الأول والثاني عامي 1992 و2002، اللذين عقدا في ريو دي جانيرو بالبرازيل، حذر الأول من الوقوع في الأزمات البيئية المنتشرة في الوقت الحالي، وقد جاء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي يطلق عليه RIO+20 بياناً لآفاق جديدة لأجل تحقيق

التنمية المستدامة، ومؤتمر RIO+20 الذي يقر لحكومات الدول بتنفيذ وعودها في نمو اقتصادي عادل ويحقق التنمية المستدامة (العجيلي، 2015، ص.5).

وإدراكاً لأهمية الدور التنموي للجامعة وتأثيرها الواضح في تشكيل الفكر المجتمعي نحو التحول إلى الفكر المستدام وتوعيته بأهمية وضرورة تطبيق الاستدامة ليس عن طريق المناهج الدراسية والمحاضرات التثقيفية فقط، وإنما أيضاً عن طريق الممارسات البيئية الفاعلة على الأبنية الجامعية التي ترنو لتقليص التأثيرات السلبية على البيئة (العجيلي وآخرون، 2015، ص.1).

من هنا بدأت الجامعات تتجه إلى تضمين خططها الإستراتيجية مفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء داخل البيئة الجامعية بمختلف جوانبها؛ نظراً لأن الاستدامة البيئية أصبحت قضية ذات أهمية متزايدة للعالم؛ ومن ثم فإن دور المؤسسات التعليمية العليا، فيما يتعلق بالاستدامة البيئية، يكمن في توفير التعليم البيئي من خلال تصميم المناهج الدراسية والبحث وجهود التعاون مع المنظمات غير الحكومية العاملة في تلك المجالات، وتوفير القوى العاملة المدربة والخبرة الواسعة لحل المشكلات البيئية وإيجاد تنمية مستدامة عن طريق الموظفين والطلبة نحو المحافظة على النظام البيئي، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات التي من شأنها توجيه سلوكهم ليكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعهم، ويمتلكون المهارة في إدارة الموارد الطبيعية بفاعلية (Jadhav et al., 2014, p.30).

مشكلة الدراسة

في ظل تزايد المشكلات البيئية وتعقيدها، بدأت المخاوف على مصير الحياة على الكرة الأرضية والتوازن الطبيعي؛ مما شجع على البحث عن إستراتيجيات للتعامل مع هذه التحديات البيئية؛ ومن ثم احتل موضوع حماية البيئة الصدارة، ونال حظاً وافراً من اهتمام المجتمع على الصعيدين الدولي والداخلي، ولخدمة هذا الغرض تم عقدت الكثير من المؤتمرات، وأبرمت الاتفاقيات الدولية لأجل ضمان حماية بيئية وتحقيق التوازن البيئي (وادفل وبومريجة، 2016، ص.2).

ونظراً لاعتبار البيئة والتنمية المستدامة مصطلحين يكمل أحدهما الآخر، فالتنمية المستدامة لا تقوم بمنأى عن البيئة؛ إذ ينطوي مفهوم التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر مكافئة: التنمية البيئية والتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية؛ إلا أنها تأثرت بالتقدم

العلمي والتكنولوجي السلبي؛ فانتهاك الموارد البيئية وإفسادها سيؤثر بشكل سلبي على العملية التنموية، وشح الموارد وقلتها سيؤثر على التنمية من حيث تحقيقها لغاياتها؛ إذ من غير الممكن أن تقوم التنمية على موارد بيئية ضارة بمتطلبات البشر، تعوق عملية التنمية لتحقيق الرفاه الاقتصادي والبيئي والاجتماعي (Ciegisa et al., 2009, p.28).

وتقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي مسؤولية كبيرة في توفير بيئة أفضل للأجيال من خلال إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها وخططها واتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البيئة لتحقيق المطالب التي تمليها عليها متطلبات الاستدامة البيئية (الخوالدة، 2016، ص.68). وقد أكدت نتائج دراسة (يعقوب وخضر، 2016) أن تبني الجامعة المستدامة والحرم الجامعي المستدام يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وكذلك أشارت نتائج دراستي (علي وآخرين، 2018؛ العجيلي وآخرين، 2015) إلى أن تصميم الحرم الجامعي القائم على الاستدامة يسهم بشكل كبير في التكيف مع مشكلات التغير المناخي والنقص في موارد المياه والموارد بصفة عامة وندرة مصادر الطاقة وارتفاع تكلفتها، كما أنه سيقلل من مشكلات التلوث البيئي بأنواعه.

وأكدت دراسة (تقرارات وآخرين، 2017، ص.1) أن الاقتصاد الأخضر يشمل جزءاً كبيراً من التنمية المستدامة ولن تتحقق التنمية المستدامة المطلوبة إلا من خلال توفير متطلبات الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر باعتباره؛ أداة لحل الأزمات البيئية ومشكلاتها. وأكدت دراسة (Kasztelan, 2017) وجود ترابط بين الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر والتنمية المستدامة؛ بسبب الطبيعة التكميلية والتآزرية بين هذه المفاهيم؛ إذ إن أنشطة الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر تفتح الباب أمام إيجاد الفرص لإعادة تنشيط الهدف العالمي (التنمية المستدامة).

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في قياس مؤشرات ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة، ومدى تضمين خططها بالاستدامة البيئية وتطبيقاتها الخضراء وفق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ لتكون بمثابة خريطة توجه وترشد الجامعة ومصممي الخطط الإستراتيجية لإيجاد بيئة أفضل للأجيال القادمة، وتتخذ إجراءات للحفاظ على البيئة وتخفيف حدة الآثار الناجمة عن أنشطتها وإيجاد جامعة صديقة للبيئة؛ باعتبار ذلك من المتطلبات لتحقيق الاستدامة البيئية.

أسئلة الدراسة

تتضمن الدراسة السؤال الرئيس الآتي:

ما مؤشرات ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030؟

انبثق عن السؤال الرئيس السؤال الفرعي الآتي:

ما مدى ارتباط مؤشرات الخطة الإستراتيجية (الرسالة، الرؤية، الأهداف الإستراتيجية) 1433-1437 و1438- 1443هـ لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف

1- أهمية ارتباط الخطط الإستراتيجية للجامعات بمتطلبات الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات عامة والتعليمية خاصة والمقترحات التحسينية للخطط الإستراتيجية.

2- مؤشرات ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في مؤسساته وفق رؤية 2030.

3- مدى ارتباط مؤشرات الخطط الإستراتيجية (الرسالة، الرؤية، الأهداف الإستراتيجية) 1433-1437هـ ولعام 1438-1443هـ، لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في مؤسساته وفق رؤية 2030.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية

1- عُدَّت هذه الدراسة، إضافة علمية في مجال الإدارة والتخطيط؛ إذ لم يُجْرَ -على حدّ علم الباحث- أي نوع من هذه الدراسات في المملكة العربية السعودية، وعلى جامعة تبوك.

2- انبثقت أهمية هذه الدراسة من التوجه السائد في الجامعات السعودية وفي جامعة تبوك بشكل محدد لارتباط الخطط الإستراتيجية بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها،

بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، وهذا ما يحتاج إلى إضفاء البعد البيئي على خطط الجامعة وأهدافها وأنشطتها عن طريق تطبيق معايير الاستدامة.

3- جاءت هذه الدراسة استجابة للرؤية المستقبلية وبما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

4- يمكن أن تُفيد هذه الدراسة المكتبة السعودية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام بإضافة معرفة جديدة.

5- إن موضوع الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء للأداء البيئي والاجتماعي من الموضوعات الحديثة، إذ إن الاهتمام بها يساعد المؤسسات التعليمية، لا سيما الجامعات السعودية وتحديداً جامعة تبوك، على حماية البيئة من خلال الخطط الإستراتيجية والوعي الثقافي للعاملين لديها؛ مما يشير إلى أن تطبيقاتها الخضراء ستمكن حتماً الجامعات من تحقيق الميزة التنافسية في البيئة التنافسية.

6- برزت أهمية هذه الدراسة من موضوعها، وهو الخطط الإستراتيجية، الذي يعد بمثابة العمود الفقري للجامعات التي تتطلع للتميز والإبداع والتطور في أدائها.

الأهمية العملية (التطبيقية)

1- سعت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة علمية، توضح ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

2- يأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين للقيام بأبحاث مشابهة، تتناول الخطط الإستراتيجية للجامعات ومعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء.

3- سعت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة علمية توضح مؤشرات ارتباط الخطط الإستراتيجية في الجامعات بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء، من خلال الاستفادة من النتائج والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التخطيط الإستراتيجي

هو "عملية علمية شاملة تقوم على استشراف المستقبل وإدراك المتغيرات المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، تهدف إلى الانتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المأمول الذي يفي بمتطلبات الجودة الشاملة" (الدجني، 2006، ص.8).

ويعرف الباحث التخطيط الإستراتيجي إجرائياً بأنه: عملية تقوم بها جامعة تبوك لاتخاذ القرارات المتكاملة والشاملة والمستمرة، التي تتعلق بتحديد مصالح الجامعة وأهدافها في البيئة الخارجية مع التركيز على الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل، مع إمكانية التنبؤ بأدائها المستقبلي، مع تحديد للفرص والتحديات المتوقعة في البيئة الخارجية.

المعايير

هي "مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملون في المؤسسات" (المبارك، 2018، ص.105)

ويعرف الباحث المعايير إجرائياً بأنها: محكات منبثقة من معايير الاستدامة البيئية لقياس مدى ارتباط الخطط الإستراتيجية بجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء، والتأكد من مدى تحقيق هذه المعايير في الخطط الإستراتيجية.

الاستدامة

هي "القدرة على مواجهة حاجات الحاضر دون التضحية بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء بحاجاتها" (جمال الدين، 2017، ص.6).

ويعرف الباحث الاستدامة إجرائياً بأنها: الوسيلة التي تستخدمها جامعة تبوك لأجل الوصول إلى الاستدامة، والمحافظة على موارد المجتمع وتحسينها لحماية العمليات البيئية التي تقوم عليها متطلبات الحياة جميعها، تحقيقاً للاقتصاد الأخضر.

التطبيقات الخضراء

هي "عملية تصميم المباني بأسلوب يحترم البيئة مع الأخذ في الاعتبار تقليل استهلاك الطاقة والمواد والموارد وتقليل تأثيرات الإنشاء والاستعمال على البيئة، مع تعظيم الانسجام مع الطبيعة" (سوركتي، 2014، ص.20).

ويعرف الباحث التطبيقات الخضراء إجرائياً بأنها: نمط جديد من أنماط التنمية يتكيف مع مجالات البيئة، لأجل الوصول إلى التلاؤم ما بين الحاضر والمستقبل، بالاستناد إلى التقنيات النظيفة لتحقيق التنمية البيئية المستدامة في جامعة تبوك في ضوء رؤية المملكة 2030.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولاً: الأدب النظري

اشتمل الإطار النظري على مبحثين رئيسيين، هما:

المبحث الأول: الخطط الاستراتيجية. تعتبر الخطط الإستراتيجية من الموضوعات الإدارية التي حظيت باهتمام واسع من قبل المهتمين في علم الإدارة، على اعتبار أنها الوسيلة التي تمكن المؤسسة من مجابهة المتغيرات المتلاحقة في بيئتها؛ حيث تهتم برسم الخطط المستقبلية المتوقعة للمؤسسة، كما تركز على تحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها، وذلك في ضوء دراسة وضعها الحالي والمأمول لكل من البيئة المحيطة وإمكانياتها وقدراتها، وبعد ذلك تقوم بتحويل الأهداف إلى خطط وبرامج على مختلف المستويات، التي تشكل في النهاية الركيزة الأساس لأي خطة إستراتيجية مستقبلية طموحة (ظاهر، 2016، ص.21).

لذا أدركت المؤسسات التعليمية، ولا سيما التعليم الجامعي، أن الخطط الإستراتيجية الخيار السليم الذي يضمن بقاءها واستمراريتها، خاصة في ظل العولمة والانفتاح على الصعيد المحلي والعالمي، وعليه؛ أضحت ممارسة الجامعات لأسلوب التخطيط الإستراتيجي بشكل فاعل ضرورة لابد منها؛ بغية تمكنها من تأدية أدوارها على نحو مرضٍ، وذلك من خلال حشد طاقاتها وتأكيد أن جميع الموظفين فيها يسعون إلى تحقيق الأهداف ذاتها، إلى جانب تقويم اتجاه المؤسسات التعليمية وتصويبه، استجابة للتغيرات البيئية لكي تتمكن من زيادة قدرتها التنافسية، وتجويد مستوى أدائها (صالح، 2011، ص.3).

وتعرف الخطط الإستراتيجية بأنها "مفهوم متعدد الأبعاد، يهتم بالتحديات والقضايا المستقبلية المهمة التي تواجه المؤسسة مستقبلاً، وذلك من خلال تقييم الإمكانيات التي تمتلكها المؤسسة واتخاذ القرارات المصيرية والإستراتيجة المثلى، التي تسهم في تحقيق الغايات والأهداف، وبما يتلاءم مع رؤية المؤسسة ورسالتها" (ظاهر، 2016، ص.15).

ويعرّفها هال (Hall, 2013, p.1) بأنها: "نوع من التخطيط طويل الأمد، يقوم بتصميم إستراتيجيات تسهم في جعل المؤسسة قادرة على توظيف مواردها بشكل أفضل، وفي الاستجابة الفورية للفرص التي تتوافر لها ضمن بيئتها الخارجية". بينما

عرفها الليمون بأنها: "مجموعة من العمليات، تبدأ برسم الصورة التي تريد المؤسسة أن تكون عليها في المستقبل، ثم تحديد الأهداف والوسائل الكفيلة لتحقيقها بعد تحليل معطيات البيئة الداخلية والخارجية بما فيها من فرص وتحديات" (2014، ص.286). وأوردت بدرخان تعريفاً آخر للخطط الإستراتيجية بأنها: "الإستراتيجيات التي تهدف إلى تطوير أعمال الجامعة في أبعاد: الحاكمية والإدارة الجامعية، والتعليم الجامعي، والبحث العلمي، والطلبة والبيئة الجامعية، وخدمة المجتمع" (2016، ص.269).

وتبرز أهمية الخطط الإستراتيجية في أنها تقدم لصانعي القرار في أي مؤسسة معلومات آنية عن الأداء داخل المؤسسة بصفة دورية؛ مما يمكن من تحديث خطة المؤسسة بشكل أفضل، وتقييم الموارد المتوافرة لديهم، فضلاً عن أنها تعمل على تنمية الروح التشاركية لدى الموظفين في المؤسسة؛ حيث يتشارك العاملون كافة لتنفيذ الخطط الإستراتيجية التشغيلية، وبذلك يدرك الموظف أهميته ودوره الفاعل؛ مما يقود إلى بث روح التعاون والمشاركة والعمل الجماعي لديه، وجميع ذلك يقود في النهاية إلى تحسين وتجويد آليات العمل في المؤسسة وتطويرها نحو الأحسن (ظاهر، 2016، ص.18).

وتتجلى أهمية الخطط الإستراتيجية في تحويل الجامعة من عدم الفاعلية إلى الفاعلية، وفهم الاحتياجات الاجتماعية و السياسية والثقافية والبيئية للطلاب وسوق العمل ولأجل تلبية هذه الاحتياجات ، ينبغي لمؤسسات التعليم العالي أن تأخذ في الاعتبار كفاءاتها واهتماماتها، كما تُعد الخطط الإستراتيجية وسيلة مجدية للتغلب على المشكلات الخاصة بإدارة العمل الأكاديمي داخل الجامعة، فهي تعمل على إرساء الأهداف العليا التي وجدت الجامعة لأجلها، علاوة على معالجة جوانب الضعف في الموارد المادية والبشرية الداعمة للبرامج والمشروعات الجامعية، وبهذا؛ فإن التخطيط الإستراتيجي الفعال يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على الجودة (Sart, 2014, p.34).

بالإضافة إلى أنها تسهم في تحديد الأولويات وفقاً لدراسة علمية منهجية، تسهم في اكتشاف أساليب عمل جدية، من شأنها أن تطور مستوى الأداء، وتعرف العراقيل التي تواجه التعليم الجامعي وصياغة الحلول الملائمة لعلاجها والتصدي لها، وكذلك فإنها مفيدة في دراسة الواقع وتعرّف مشكلاته وإيجاد التناغم بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، ومجاراة التنمية الشاملة، وتمكن الجامعة من متابعة العملية التعليمية وتحسينها، وهذه الأهمية تيسر الطريق لخطة تستنبط أهدافها من أهميتها وتقيم عليها

مراحلها، لتتمكن من مواجهة التحديات بالاستعانة بأفضل الإمكانات المتوافرة لديها (صالح، 2011، ص.11).

وتتسم الخطط الإستراتيجية بعدد من الخصائص والسمات، تقدم بدورها العديد من الفوائد، وهي - كما طرحها ماليكا (Maleka, 2014, p.23):

1- الشمول والتكامل: وهذا يحتاج إلى دراسة العوامل البيئية المحيطة، سواء أكانت داخلية أم خارجية، وتحديد الإستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف وتحديد سبل تحقيق الميزة التنافسية لتحقيق رؤية المنظمة ورسالتها وأهدافها المستقبلية والنظر إلى تلك العوامل نظرة شمولية تكاملية تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد.

2- الديناميكية: على اعتبار أن جميع العوامل متغيرة باستمرار، وهذا يفرض على الخطط الإستراتيجية أن تتصف بالديناميكية لكي تتمكن من تحقيق الانسجام مع البيئة المحيطة.

3- المرونة: يفترض أن تتصف الخطط الإستراتيجية بالمرونة؛ من حيث قدرتها على توقع التغيرات التي من الممكن أن تحدث في البيئة المحيطة؛ ومن ثم تسمح للمنظمة بأن تصبح أكثر نشاطاً وأن تأخذ بعين الاعتبار عملية التنبؤ عند اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

4- الاستمرارية: بمعنى أن عملية التخطيط الإستراتيجي، هي –بالأساس- عملية مستمرة وليست مؤقتة؛ مما يؤدي إلى تعزيز أداء الشركة باستمرار.

5- السير وفقاً للأولويات: حيث إن عملية التخطيط الإستراتيجي هي عملية قائمة على الأولويات وليست عشوائية، وهذا يحسن تنسيق الأنشطة وتخصيص موارد المنظمة بشكل أكثر كفاءة.

كما تتميز الخطط الإستراتيجية بخصائص عدة، يمكن إجمالها (النجار، 2010، ص.75، كما في زعيبي، 2013، ص.37) في الآتي:

1- الإشارة إلى التهديدات والفرص المستقبلية المتوقع حدوثها.

2- انتهاج فرق عمل منسجمة؛ لأنها توضح إطار العمل والمنافسة.

3- إيجاد أساليب جديدة لحل المشكلات وتطوير أساليب اتخاذ القرارات.

4- إيجاد قنوات اتصال وتسهيل عملية تبادل الأهداف لدى الموظفين في المؤسسة.

وتتمثل مؤشرات الخطط الإستراتيجية في الجامعة من خلال العناصر الآتية (الحارثي، 2007، ص.238؛ حلس، 2013، ص.134):

1- الرؤية المستقبلية: وتمثل الآمال والطموحات والتصورات لما ينبغي أن تكون عليه الجامعة في الأمد البعيد، وتلك الآمال يصعب تحقيقها في الوقت الحالي، ولكن يؤمل تحقيقها في المستقبل القريب؛ فهي تعكس النظرة المستقبلية التي تسعى الجامعة إلى بلوغها؛ فالرسالة والرؤية كلتاهما تعمل على إثارة الدافع والرغبة لدى العاملين في الجامعة وبث روح التفاؤل والأمل في نفوسهم وتضع نصب أعينهم الصور الذهنية لملامح الجامعة التي ينتمون إليها والمستقبل الذي ينتظرهم وتعميق ولائهم وانتمائهم لخدمة الجامعة والطلبة وتلبية رغباتهم.

2- الرسالة: وهي وصف واضح لطبيعة الجامعة وسبب وجودها، والقيم الأساسية التي تلتزم بها، وتفردها عن باقي الجامعات الأخرى. فالرسالة هي الأساس الذي تستلهم منه الأهداف التي توضح طبيعة التعليم أو الأبحاث ونوعية الخريجين، كما أنها تبين فلسفة الجامعة ورؤيتها وآمالها وطبيعة النشاطات التي تؤديها، فالرسالة تبين السبب الكامن من وجودها، وتمثل الموجه الرئيسي لمختلف القرارات والجهود التي تتخذها الجامعة.

3- القيم: تشكل القيم جملة من المواثيق الأخلاقية الموجهة لعمل الجامعة وسلوك المستفيدين منها من موظفين وطلبة؛ فهي تحكم القرارات التي تتخذها الجامعة نحو إرساء أهدافها الإستراتيجية.

4- الأهداف الإستراتيجية: وتهتم بالنتائج النهائية التي ينبغي أن تحققها الجامعة خلال فترة زمنية وجيزة، ويمكن قياسها وتحسينها، وتكون تلك الأهداف على ارتباط وثيق بالأهداف التنموية للتعليم، ويمكن تطبيقها في بيئة الجامعة.

ومن المعوقات التي تواجه الخطط الإستراتيجية في الجامعات عدم وجود رؤية وفلسفة واضحة المعالم، وهذا بدوره يؤثر على فعالية التخطيط، ويتمثل التحدي الرئيسي عند إنشاء عملية التخطيط الإستراتيجي في الوقت والتكلفة اللازمين لتقديم خطة

إستراتيجية جيدة، فضلاً عن غياب الالتزام المالي والتنسيق اللازمين لإشراك العديد من المسؤولين وأصحاب المصلحة وتحديد المسؤول عن تنفيذ ومتابعة خطة إستراتيجية معينة، إضافة إلى العولمة؛ حيث أن المؤسسات الجامعية هي المسؤولة في المقام الأول عن مواجهة آثار العولمة الثقافية على المجتمع العربي؛ كونها مؤسسات تعليمية تستند إلى العلم والمعرفة والتخطيط العلمي المنطقي النابع من رؤية واقعية مستقبلية (Giraudou & Mclarney, 2014, p.9).

المبحث الثاني: الاستدامة. تعرف الاستدامة بأنها: "حالة التوازن بين تلبية احتياجات كل من (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية التنظيمية، الوعي البيئي) بشكل دائم، ودون أن تؤثر سلباً على البيئة" (عمير وصلاح الدين، 2018، ص.90).

متطلبات الاستدامة في البيئة الجامعية. لم يعد اهتمام الجامعات مقصوراً على أمور التنمية أو القضايا التقنية فقط، وإنما بدأت تناقش قضايا أخرى كانبعاثات غاز الاحتباس الحراري، ومشكلات السكن والإعاقة، وغيرها الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تدعم مفهوم المسؤولية نحو بيئة مستدامة؛ حيث تعمل الجامعة على إيجاد قادة المستقبل وصناع القرار في البيئة المستدامة عن طريق الدورات والندوات والمناهج الدراسية لمجالات البيئة لإحداث تغيير في المستقبل. وعليه؛ فإن المتطلبات اللازمة لتحقيق الاستدامة في الجامعة تتمثل فيما يأتي (الشورى، 2017، ص.102):

1- إيجاد أداء الاستدامة وتقييمه من خلال مقارنة جميع القطاعات في الجامعة مع النماذج الرائدة، وترجمتها إلى مؤشرات ومقاييس واضحة للأداء.

2- تشجيع التغيرات المبدعة الخلاقة؛ فهي الركيزة الأساس للتنمية المستدامة في الجامعة.

3- تسليط الضوء على التجارب الناجحة والكشف عنها داخل الجامعة، من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام في ذلك.

4- تسهيل نهج تشاركي عن طريق مختلف البرامج والمشاريع، التي تشتمل على أعضاء المجتمع والعاملين والطلاب ومنصات الجمعيات.

5- الاستفادة من النتائج والتجارب للخلط بين المعرفة والقوة في كليات ومؤسسات مختلفة، تعدّ أمثلة تدعم التنمية المستدامة لتحقيق التميز.

معايير الاستدامة البيئية. برز الاتجاه نحو الاستدامة البيئية نتيجة لتأثيرات قطاع العمارة على البيئة المحيطة والمصادر؛ حيث تؤكد المباني المستدامة تحقيق معايير الجودة وإستراتيجيات الاستدامة، وبقدر عالٍ من المهارة في استعمال مواد بناء منسجمة بيئياً لتحقيق جودة البيئة الداخلية وكفاءة المياه، وخفض تأثيرات المباني عن طريق دورة حياتها وإدارة المخلفات وترشيد استهلاك الطاقة (إسماعيل، 2014، ص.3).

وفي ذلك طرح عبدالله (2015، ص.8) معايير للاستدامة البيئية، تتمثل في النقاط الآتية:

1- الموقع المستدام: إذ يتأثر الموقع بشكل واضح بالعوامل البيئية المحيطة، ويرنو الموقع المستدام إلى حماية الموقع من التلوث في أثناء عملية البناء وحماية تربة الموقع من عوامل التعرية والأتربة، ويتم ذلك من خلال التقليل من التأثيرات السلبية لعملية البناء.

2- المحافظة على الطاقة: من أهداف العمارة المستدامة تصميم المباني بأسلوب، يقلل من الاعتماد على الطاقة غير المتجددة واستخدام الطاقة النظيفة لتحسين البيئة الجامعية من خلال تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية المستخدمة في الإضاءة الداخلية والاعتماد على الإضاءة الطبيعية.

3- الحفاظ على المصادر المائية: فمن أهداف العمارة المستدامة ضمان كفاءة المياه داخل المبنى الجامعي من خلال استخدام أجهزة موفرة للمياه، وري النباتات بالتنقيط، والاستفادة من مياه الأمطار بعد معالجتها، وعدم استخدام المياه الصالحة للشرب لري النباتات.

4- كفاءة البيئة الداخلية: وذلك بتوفير بيئة داخلية مريحة، تضمن للعاملين مواصلة حياتهم وأنشطتهم من خلال إيجاد الظروف المناسبة من التهوية والرطوبة ودرجة الحرارة والإنارة الطبيعية المريحة.

5- كفاءة النقل والمواصلات: وذلك للحدّ من التلوث الناجم عن استخدام المركبات وتشجيع استخدام الدراجات والمواصلات العامة، والحد من مواقف السيارات، واستخدام السيارات التي تعمل بالطاقة البديلة.

6- إدارة النفايات: حيث تهدف البيئة المستدامة الجامعية إلى تقليل المخلفات الناجمة عن عمليات البناء أو التشغيل، وإعادة استخدامها وتدويرها للاستفادة منها والتخلص من الطرق الضارة بالبيئة.

بينما صنف سوركتي (2014، ص.14) معايير الاستدامة البيئية إلى ما يأتي:

أ- المعايير الوظيفية المتمثلة في:

- الاستفادة من مصادر الطاقة الطبيعية أو المتجددة.
- توفير الإضاءة داخل المباني.
- التهوية الجيدة داخل المباني.
- المحافظة على المياه داخل المبنى.
- فلسفة استخدام الألوان.

ب- المعايير الإنشائية المتمثلة في:

- استخدام مواد البناء الصديقة للبيئة.
- التصميم الآمن للمباني.
- التصميم الصوتي والابتعاد عن مصادر الضوضاء.

ج- المعايير البيئية المتمثلة في:

- الطابع المعماري المنسجم مع البيئة.
- تكامل البيئة المحيطة وانسجامها مع المبنى.

ثانياً: الدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الجزء لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي أمكن الاطلاع عليها في موضوع الدراسة، ورتبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

الدراسات العربية. وهي:

دراسة (العجيلي وآخرين، 2015) بعنوان: "نحو حلول تصميمية مستدامة للبيئات الجامعية القائمة في مصر: دراسة جامعة المنصورة". وهدفت إلى محاولة الوصول إلى إستراتيجيات عملية لتقييم مستوى تحقيق الاستدامة في المباني الجامعية القائمة بمصر استنتاجاً من تحليل أمثلة واقعية لأبنية جامعية عالمية وإقليمية وتطبيقاً على جامعة المنصورة لمعرفة الإيجابيات والقصور في تطبيقها؛ لتخلص الدراسة إلى إستراتيجيات نحو تحقيق الاستدامة البيئية في الأبنية الجامعية القائمة في مصر والاستفادة من

تجربة الاستدامة البيئة لجامعات عالمية وإقليمة قائمة. وتقوم منهجية الدراسة على تحليل مقارن لجامعتين، هما جامعة ماريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج نقاط ضعف تستوجب إيجاد الحلول الملائمة لتحويلها إلى نقاط إيجابية تخدم إستراتيجيات التحول نحو الاستدامة وفق التوصيات الآتية: الموقع المستدام من خلال تقليل الجزر الحرارية بالموقع بتظليل المماشي ومواقف السيارات، والحفاظ على الطاقة، ويتم ذلك من خلال تغيير وحدات الإنارة والأجهزة الكهربائية والميكانيكية إلى نوعيات ذات كفاءة عالية، والحفاظ على المياه من خلال استخدام الري بالتنقيط مع عمل مستشعرات للتحكم في نسبة رطوبة التربة، وتغيير الأجهزة الصحية إلى نوعيات ذات كفاءة عالية والاهتمام بالصيانة الدورية للمواسير والحنفيات، وكذلك كفاءة البيئة الداخلية، وذلك بالاهتمام بتطوير عملية زراعة الأسطح بالجامعة لتشمل جميع المباني، واستخدام أدوات ومواد التشطيب عالية الكفاءة؛ مثل الزجاج المزدوج، عمل إستراتيجيات لمنع التدخين داخل الجامعة إلا في أماكن مخصصة للتدخين.

دراسة (يعقوب وخضر، 2016) بعنوان: "الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية". وهدفت إلى الخوض في غمار الجامعة المستدامة كإطار مفاهيمي ومدى ملاءمتها لتحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية وقدرتها على ذلك من خلال دراسة تحليلية استطلاعية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية، وخرجت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات، من أبرزها تبني الجامعة المستدامة والحرم الجامعي المستدام في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (علي وآخرين، 2018) بعنوان: "تضمين مبادئ الاستدامة الشاملة في التصميم الحضري: الحرم الجامعي لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا بجدة: دراسة حالة". وهدفت إلى تحليل مفاهيم الاستدامة في التصميم الحضري التي يمكن أن يتم تطبيقها علمياً باستخدام بعض الآليات المتاحة للوصول إلى فراغات حضرية، تضمن أفضل استغلال للموارد والإمكانات المتاحة وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات والأنشطة، مع مراعاة احتياجات الفئات العمرية بما يحقق الاستدامة الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليل الحرم الجامعي لجامعة الملك عبدالله بجدة، وأظهرت النتائج أن الوصول إلى تصميم حضري قائم على الاستدامة سيسهم بشكل كبير في

التكيف مع مشكلات التغير المناخي والنقص في موارد المياه والموارد بصفة عامة وندرة مصادر الطاقة وارتفاع تكلفتها، كما أنه سيقلل من مشكلات التلوث البيئي بأنواعه ويزيد من كفاءة استخدام الفراغات وتلبيتها للاحتياجات المختلفة لمستخدميها، كما أضيفت أهداف للوصول إلى مناطق حضرية، منها التصميم بالمشاركة من خلال إدماج المجتمع المحلي في عملية اتخاذ القرار عن طريق عدد من الآليات؛ كالمقابلة والاستبانات واستطلاع الرأي وحلقات النقاش، كما أضيفت الأهداف: الحفاظ على الهوية والثقافة المحلية، الحفاظ على موارد المياه، إعادة تدوير النفايات، التقليل من التلوث بالتقليل من استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة، الاعتماد على مواد الخام المحلية وتشجيع الحرف التراثية والمشاريع الصغيرة بإدماجها في المناطق الحضرية.

الدراسات الأجنبية. وهي:

دراسة هادزيجيوجيو وسكوميوس (Hadzigeorgiou & Skoumios, 2013) بعنوان: "تنمية الوعي البيئي في كلية العلوم: المشكلات والإمكانيات، جامعة بحر إيجه باليونان". وهدفت إلى تعرف كيفية زيادة الوعي البيئي في سياق كلية العلوم. استخدم المنهج التاريخي؛ حيث جمعت المعلومات بالرجوع إلى الدراسات السابقة. وقد أشارت الدراسة إلى أن كلية العلوم تؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى الوعي البيئي للطلاب من خلال مشاركتهم في نمذجة العالم الطبيعي، وتعزيز العلاقة بين الطالب والبيئة عن طريق الحفاظ على البيئة وتعرف الأشكال والظواهر الطبيعية باستخدام إستراتيجية تربوية، تساعد على التركيز على البيئة الطبيعية في مقدمة عملية التعليم والتعلم، وتوفير الفرص للطلاب للمشاركة في مجموعة واسعة من الأنشطة البيئية المختلفة.

دراسة بويو (Boiyo, 2014) بعنوان "الوعي البيئي، والحضور والمشاركة بين طلاب المدارس الثانوية: دراسة مقارنة بين أقسام كاساراني وكيبيرا، مقاطعة نيروبي، كينيا". وهدفت إلى تحديد مستوى الوعي من خلال مشاركة طلاب المدارس الثانوية في الأنشطة البيئية. تكونت عينة الدراسة من 320 من طلاب المدارس الثانوية، اختيروا عشوائياً في مقاطعتي كسراني وكيبيرا. وجمعت البيانات باستخدام استبانات. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فرق كبير في مستوى الوعي ومستوى المشاركة في الأنشطة البيئية. وتبين أيضاً أن هناك حاجة إلى إعادة تركيز منهج التعليم لأجل ضمان إيجاد الشعور بالمسؤولية الشخصية، وهو أمر أساسي في ضمان السلوك البيئي المستدام.

دراسة ميسيرت (Meseret, 2016) بعنوان: "تعزيز الوعي البيئي للشباب من خلال أندية حماية البيئة المدرسية: دراسة حالة في جامعة ديبر تابور، إثيوبيا". وهدفت إلى تعرف دور نادي حماية البيئة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب في جامعة ديبري تابور، إثيوبيا. بدأت الجامعة التدريبات بحضور 628 طالباً و124 عضواً أكاديمياً و71 عضواً إدارياً. وفي غضون سنوات قليلة، زاد عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين إلى 7807 و383 و420. أشارت نتائج الدراسة إلى أن النادي يضطلع بالعديد من أنشطة حماية البيئة، بما في ذلك إدارة النفايات وحفظ التربة والمزارع وتنسيق الحدائق. وقد كانت مشكلات الوعي لدى الطلاب، والافتقار إلى الحافز للمشاركة، والنقص المالي، هي التحديات الرئيسية لنجاح النادي. وأوصت الدراسة بأنه يجب على الحكومة تخصيص بعض رأس المال من الميزانية العادية للمؤسسات التعليمية، وخاصة في قضايا حماية البيئة وإدارتها.

المنهج

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الاستقرائي؛ ذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ إذ يهتم هذا المنهج باستقراء الأجزاء ليستدل منها على حقائق تُعمم على الكل؛ باعتبار أن ما يسري على الجزء يسري على الكل. فجوهر المنهج الاستقرائي هو الانتقال من الجزئيات إلى الكليات، أو من الخاص إلى العام (المغذوي، 2011، ص.5)، وذلك من خلال تحليل خطتين لجامعة تبوك: الخطة الإستراتيجية الأولى 1433-1437هـ (2012-2016)، والخطة الإستراتيجية الثانية "التميز في التعليم" 1438/1439هـ- 1442/1443هـ الموافق 2018-2022 بهدف تعرف مدى ارتباط مؤشرات الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030.

تحليل الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك

من خلال النظر وتحليل خطتي جامعة تبوك: الأولى 1433-1437هـ (2012-2016) والثانية 1438-1443هـ الموافق (2018-2022) نجد أن هناك تركيزاً كبيراً على ضرورة دعم التميز في مجال التعليم، من خلال التركيز على الريادية في التعليم والاطلاع على جامعات رائدة؛ بهدف رفع مستوى المخرجات التعليمية والوصول بها إلى اللامحدودية في التميز التعليمي. وعلى الرغم من إشراف كوكبة من الأساتذة والمختصين في تصميم الخطط الإستراتيجية نجد أن هناك تغيباً واضحاً في تبنيها لمؤشرات التنمية المستدامة وتطبيقاتها؛ فلم تشمل

الرسالة ولا الرؤية في كلتا الخطتين ضرورة ربط الواقع التعليمي للجامعة بماهية الاستدامة البيئية وأهدافها ولا ضرورة الدعوة إلى وضع التقييم الدوري لأنظمة الاستدامة البيئية وكيفية الاستفادة منها في دعم الجامعة ومبانيها. فعلى الرغم مما تمتاز به جامعة تبوك من موقع إستراتيجي، تحققت فيه جميع متطلبات المبنى العالمي الحديث، لم نجد هناك أي تناول لهذا الموضوع في الخطة الإستراتيجية الخاصة بالجامعة. وتتفق هذه النتجة مع نتائج دراسة (العجيلي وآخرين، 2015)، التي أظهرت أن هناك نقاط ضعف في مباني الجامعات المصرية، يستوجب إيجاد الحلول الملائمة لتحويلها إلى نقاط إيجابية تخدم إستراتيجيات التحول نحو الاستدامة. ولكنها اختلفت مع دراسة (يعقوب وخضر، 2016)، التي أكدت ضرورة تبني الجامعة المستدامة والحرم الجامعي المستدام في تحقيق التنمية المستدامة.

وفيما يلي تحليل لمدى تضمين وارتباط مؤشرات الخطتين الإستراتيجيتين: 1433-1437هـ و 1438-1443هـ لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030.

1- الرؤية المستقبلية: أجمعت خطتا جامعة تبوك 1433-1437هـ و1438- 1443هـ على تحقيق الجودة والتفوق في التعليم، من خلال طرح برامج أكاديمية معتمدة في الجامعة لتأهيل طلابها وإعدادهم لسوق العمل؛ فالناظر لكلتا الخطتين لا يجد أنهما ترتبطان بالمجتمع المحلي وسوق العمل الوطني والدولي، ولا يجد فيهما أي مشاريع تنموية قادرة على إيجاد فرص عمل مدرة للدخل بالاستفادة من الموارد الطبيعية المتوافرة بصورة تضمن استدامة هذه الموارد وعدم استنزافها؛ إذ لم تتضمن رؤية الجامعة في الخطتين الأولى والثانية لجامعة تبوك أي مؤشر لأبعاد الاستدامة البيئية؛ كاستثمار الجامعة في مجال الطاقة الشمسية وصناعتها وإيجاد فرص عمل محلية خلال فترة الإنشاء والتشغيل، كما أنهما لم تتضمنا أي مساقات تعليمية، تركز على البيئة والمحافظة عليها؛ مما يعطي مؤشراً على أن خطتي الجامعة (الأولى والثانية) بعيدتان كل البعد عن المشاريع التي تحقق دخلاً مادياً للجامعة، وتخفف من الأعباء المالية المتعلقة بالطاقة. وهذا مؤشر واضح على عدم انسجام خطتي الجامعة 1433-1437هـ و1438- 1443هـ مع رؤية المملكة 2030، الرامية لتحقيق استدامة بيئية ومستويات متقدمة في السلامة البيئية، وحماية البيئة وإرساء تطبيقاتها الخضراء في البيئة الجامعية وتوفير حياة أفضل للجميع. كما تسعى رؤية المملكة 2030 إلى سد الهوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل المتغيرة باستمرار، ذلك من خلال بناء أضخم مشروع للطاقة الشمسية

وطاقة الرياح، الذي جاء ضمن مشروع نيوم. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (علي وآخرين، 2018)، التي أظهرت أن الوصول لتصميم حضري قائم على الاستدامة في البيئة الجامعية، يتم من خلال الحفاظ على موارد المياه، إعادة تدوير النفايات، التقليل من التلوث بالتقليل من استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة، الاعتماد على مواد الخام المحلية وتشجيع الحرف التراثية والمشاريع الصغيرة بإدماجها في المناطق الحضرية.

2- الرسالة: ركزت رسالة جامعة تبوك 1433-1437هـ على ضرورة التميز في التعليم الجامعي، من خلال التركيز على الإبداع والابتكار في العملية التعليمية، وكذلك ركزت على تجويد الخطط الدراسية وأساليب التدريس وتوفير بنية تحتية محفزة لعملية التعلم والأداء الفعال للعاملين والمتعلمين فيها. بينما جاءت رسالة خطة الجامعة 1438- 1443هـ أوسع وأعم من الخطة الأولى؛ إذ ركزت على إعداد كوادر مؤهلة بالمعارف والمهارات التي تلبي حاجات سوق العمل، وكذلك دعمت البحث العلمي الذي يسهم في تنمية المجتمع المحلي، كما عززت الخدمات التعليمية والبحثية التي تسهم في خدمة المجتمع من خلال بناء علاقات وشراكات مفيدة مع أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، واستقطاب الكوادر البشرية وتدريبها وتوفير مصادر دخل متنوعة. وفي هذا نجد أن كلتا الخطتين كان تركيزها الأكبر على الوصول بالجامعة، إلى مستوى الريادة في التعليم بعيداً عن التطرق لضرورة التركيز على أهمية توظيف الاستدامة البيئية في رسالة الجامعة فلم نجد هناك أي إشارة في كلتا الخطتين للحفاظ على الطاقة بأنواعها وكيفية استغلالها أو حتى ربط البحث العلمي وتطوره بتطور الاستدامة البيئية، كما لم تتضمن رسالة الجامعة في الخطتين لكيفية وضع خطط علاجية لاستغلال الاستدامة البيئية وترشيدها سواء على مستوى الطاقة أو على مستوى المياه أو كيفية تجويد البيئة الداخلية للجامعة وجعلها بيئة جامعية نقية صحية صديقة للبيئة. وهذا مؤشر واضح على عدم مواكبة خطتي الجامعة 1433-1437هـ و1438-1443هـ للتطورات الدولية المنادية لضرورة تبني مؤشرات الاستدامة البيئية في الجامعة، وهذا الإغفال يؤكد عدم وجود خطط مرنة قادرة على الاستجابة للتغيرات الناتجة من التغيرات البيئية. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العجيلي وآخرين، 2015)، التي أكدت اتخاذ الجامعة للتدابير اللازمة للوصول إلى التنمية البيئية، وذلك من خلال تغيير وحدات الإنارة والأجهزة الكهربائية والميكانيكية إلى نوعيات ذات كفاءة عالية، وكذلك كفاءة البيئة الداخلية، وذلك بالاهتمام بتطوير عملية زراعة الأسطح بالجامعة لتشمل جميع المباني، وعمل إستراتيجيات لمنع التدخين داخل الجامعة

إلا في أماكن مخصصة للتدخين. وكذلك مع دراسة (علي وآخرين، 2018)، التي أكدت الوصول إلى تصميم حضري قائم على الاستدامة، سيساهم بشكل كبير في التكّيف مع مشكلات التغير المناخي والنقص في موارد المياه والموارد بصفة عامة وندرة مصادر الطاقة وارتفاع تكلفتها، كما أنه سيقلل من مشكلات التلوث البيئي.

3- القيم: ركزت القيم في خطة جامعة تبوك 1433-1437هـ على تحقيق الجودة في الأداء، والجودة في المخرجات، كما اهتمت بخدمة المجتمع، والاستفادة من التقنيات الحديثة، وتطبيق الشفافية، والسمعة الجيدة، واهتمت أيضاً بالإبداع والابتكار والسعي نحو التفوق والتميز. بينما أضافت خطة الجامعة 1438-1443هـ على ما ورد في الخطة الأولى العمل بروح الفريق، والشفافية والمساءلة، وإرساء الولاء والانتماء، والأمانة والاحترام، وركزت على تنمية المهارات القيادية وتحمل المسؤولية، وترسيخ ثقافة خدمة المجتمع والعمل التطوعي والانفتاح على المجتمع والتفاعل مع احتياجاته. وبذلك فإن المتتبع لخطتي الجامعة 1433-1437هـ و1438-1443هـ يجد أنهما لم تحرصا على تكوين قيم واتجاهات أخلاقية نحو البيئة، وتعليم الطلبة تحمل المسؤولية نحو مشكلات البيئة وقضاياها، كما أنهما لم تركزا على تطوير مهارات البحث العلمي لتّعرف المشكلات البيئية والمشاركة في حلها، كما لم يتضمنا أي دليل على تحسين الأداء والتفوق من خلال تطبيق معايير الاستدامة البيئية، وإدماج المفاهيم المتعلقة بالبيئة في خططها؛ مما يجعل تطبيقها صعباً في ظل الظروف البيئية والتغيرات المناخية، كما أنهما لم تحرصا على تعزيز الشراكة والتعاون مع أصحاب الشأن في تحقيق أهداف الجامعة للحفاظ على البيئة وعناصرها واستدامتها، ولم تركزا على تعزيز قيم الجمال البيئي وتوعية الطلبة بمخاطر الاستدامة البيئية، كما يجد الناظر لهاتين الخطتين أنهما لم تركزا على ترسيخ ثقافة المسؤولية لدى العاملين لدى الجامعة نحو معالجة تحديات الاستدامة البيئية، وهذا مؤشر على عدم انسجام خطتي الجامعة 1433-1437هـ و1438-1443هـ مع رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى غرس القيم التي تساعد على تشكيل سلوك الطلبة وتنظيم علاقاتهم مع بيئتهم؛ بما يحقق التنمية المستدامة. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بويو (Boiyo, 2014)، التي توصلت إلى عدم وجود فرق كبير في مستوى الوعي ومستوى المشاركة في الأنشطة البيئية.

4- الأهداف الإستراتيجية: ركزت الأهداف الإستراتيجية في خطة الجامعة 1433-1437هـ على تقديم تعليم نوعي قادر على المنافسة بما ينسجم ومتطلبات القرن

الحادي والعشرين، وزيادة دعم الشراكة الفاعلة بين الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع انطلاقاً من وظيفة الجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع المحلي، وتطوير البحوث العلمية في مجالات مختلفة، يتطلبها المجتمع، وتمثل الهدف الرابع في تقديم الرعاية الطبية وفقاً للمعايير العالمية، وإيجاد بيئة تحتية حديثة ومتطورة ملائمة للبيئة التعليمية، كما ركزت على إيجاد وتطوير بيئة عمل إدارية ومالية دائمة، تدعم المسؤولية والمساءلة والشفافية. بينما اتفقت خطة 1438-1443هـ مع الخطة الأولى في جميع الأهداف، باستثناء الهدفين الخامس والسادس، اللذين أضيفا إلى الخطة الأخيرة، وهما: تطوير بيئة إدارية وتنظيمية فعالة في الجامعة، وتنويع مصادر مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية. ولكن الناظر للأهداف الإستراتيجية في الخطتين يجد أنهما لم تتضمنا أي مؤشر للمحافظة على البيئة وحمايتها وصون النظم البيئية وضمان تنوعها ضمن إطار الاستدامة البيئية، كما لم تتضمن كلتا الخطتين لجامعة تبوك توعية العاملين لديها في مجال حماية البيئة وتعديل سلوكاتهم الضارة بها، كما لم تحتوِ الخطتان على أي مؤشر للتطوير والتحديث والجودة في الأداء من خلال رفع الروح المعنوية للعاملين وتطوير سياسات العمل وإستراتيجياته بما يخدم الجامعة ويرفع من مستوى أدائها، كما لم تتضمن أي من الخطتين إستراتيجيات وتدابير للتخفيف من حدة الآثار الناجمة عن التلوث، والحد من تبعاتها لمواجهة التغيرات المناخية بما يحقق الاستدامة البيئية، باستثناء الهدف الثاني الذي جاء في خطة جامعة تبوك الثانية 1433-1437هـ، الذي يطمح إلى زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، وإعداد وتنفيذ برامج مع المؤسسات المحلية والإقليمية لضمان الدعم والرعاية المستدامة للبيئة. وهذا الهدف جاء متوافقاً مع رؤية المملكة 2030 للاستدامة البيئية والحد من التلوث، من خلال التركيز على التعاون مع منظمات المجتمع لأجل حماية البيئة والمحافظة عليها. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هادزيجيوجيو وسكوميوس (Hadzigeorgiou & Skoumios, 2013)، التي أشارت إلى أن كلية العلوم تؤدي دوراً في رفع مستوى الوعي البيئي للطلاب من خلال مشاركة الطلاب في نمذجة العالم الطبيعي، وتعزيز العلاقة بين الطالب والبيئة عن طريق الحفاظ على البيئة وتعرّف الأشكال والظواهر الطبيعية باستخدام إستراتيجية تربوية تركز على البيئة الطبيعية في مقدمة عملية التعليم والتعلم، وتوفير الفرص أمام الطلاب للمشاركة في مجموعة واسعة من الأنشطة البيئية المختلفة، كما لم تتفق مع دراسة مسيرت (Meseret, 2016)، التي أكدت أن النادي يضطلع بالعديد من أنشطة حماية البيئة، بما في ذلك إدارة النفايات وحفظ

التربة والمزارع وتنسيق الحدائق، وشددت على ضرورة تخصيص بعض رأس المال من الميزانية العادية للمؤسسات التعليمية، وخاصة في قضايا حماية البيئة وإدارتها.

الخاتمة

المقترحات لتطوير الخطط الإستراتيجية على مستوى الجامعة

1- سن التشريعات القانونية في الجامعة وتطويعها لحماية البيئة.

2- دعوة كل من الباحثين ومتخذي القرار إلى إجراء المزيد من الدراسات في مجال تحقيق الانسجام بين نظم الإدارة البيئية والتنمية المستدامة.

3- جعل المساقات والبحوث الخاصة بالاستدامة جزءاً لا ينفك عن المبادرات البحثية والتعليمية والخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك.

4- العمل على تأسيس منتديات وأندية وهيئات للاستدامة البيئية تشجع طلبة الجامعة على العمل التطوعي فيها.

5- إتاحة الفرص لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لمعالجة مشكلات وتحديات الاستدامة البيئية في الجامعة لزيادة وعيهم بالاستدامة البيئية.

6- عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول مفهوم الاستدامة البيئية والبيئة الخضراء.

7- العمل على رفع مستوى الوعي الجامعي لمهارات الاستدامة البيئية.

8- تقديم المكافآت والحوافز التشجيعية للكليات التي توفر في استخدام الطاقة.

9- إيجاد منصة لعقد اللقاءات وتبادل الخبرات مع الخبراء والمتخصصين في مجال المباني الجامعية المستدامة.

10- تأسيس مكتب للاستدامة البيئية، يهتم بدراسة وتقييم مدى تطبيق الاستدامة البيئية بجامعة تبوك، وتصميم الخطط والتوصيات ومتابعة مدى تقدم الجامعة في ذلك.

11- إيجاد برامج توعوية، من خلال إطلاق مبادرات تخدم البيئة والاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة البيئية والمحافظة عليها في تحقيق الاستدامة.

12- إثراء الخطط الدراسية بمساقات توعية بيئية والتوجه للطاقة المتجددة.

13- نشر ثقافة التدوير البيئي بين طلبة الجامعة، الذي يعتبر محوراً رئيسياً لمشروع الاستدامة البيئية والمباني الخضراء.

14- تطوير أنظمة الجامعة لتكون قادرة على مواجهة تحديات البيئة المستدامة.

15- تشجيع الأبحاث العلمية على تناول قضايا ومشكلات المجتمع البيئية، التي تدعم عملية التنمية المستدامة والعمل على نشرها باللغة الإنجليزية والعربية.

16- ضرورة الإطلاع على الخطط الإستراتيجية لجامعات رائدة في مجال البيئة المستدامة؛ للاستفادة منها في إيجاد بيئة جامعية صديقة للبيئة.

17- تشجيع العاملين بالجامعة على الاستخدام الأمثل للموارد، والترشيد في استخدام الطاقة والتوجه إلى الطاقة المتجددة.

18- إدراج تخصص للعلوم البيئية في الجامعة.

المقترحات لتطوير الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة

1- تضمين رسالة الجامعة ورؤيتها لأهداف داعمة للاستدامة البيئية.

2 - التركيز على إدخال منظومة قيمية في الخطة تساعد على ترسيخ مفهوم المسؤولية البيئية من أجل تعزيز المشاركة في تحسين البيئة الجامعية وحمايتها.

3- جعل الأهداف الاستراتيجية أهدافاً رئيسية وربطها بفترة زمينة معينة.

4- إعداد استراتيجيات فاعلة، تسهم في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها؛ لإيجاد جامعة مستدامة بتصميم مبانيها على أسس مدروسة وتتوافق مع معايير المباني الصديقة للبيئة.

5- المساهمة في إيصال الجامعة للتميز الأكاديمي من خلال تطبيق معايير الاستدامة البيئية في خطة الجامعة.

6- إعداد وتطوير مؤشرات الخطة الإستراتيجية وفقاً لمعايير الاستدامة البيئية.

7- تضمين خطة الجامعة لسيناريوهات محتملة للتعامل مع المتغيرات المناخية التي تؤثر على البيئة والحد من التلوث.

8- الاطلاع على عوامل البيئة الخارجية المحيطة وتحديد الفرص الناجمة عنها والتهديدات التي تفرزها لإيجاد جامعة مستدامة.

9- مراجعة الخطط الدراسية من قبل لجنة متخصصة للتأكد من مدى مجاراتها للتغيرات البيئية.

10- إشراك أساتذة الجامعة في تطوير الخطة الإستراتيجية لتحقيق الاستدامة البيئية.

11- الاستفادة من آراء الطلاب ومقترحاتهم في تحديث الخطة الإستراتيجية في ضوء معايير الاستدامة البيئية.

12- تضمين الخطة الإستراتيجية لمساقات تكسب الطلبة المعارف الأساسية حول الموضوعات المتعلقة بالبيئة المستدامة، بما في ذلك تأثير التنمية البشرية على البيئة، وأسباب التلوث وآثاره، وطرق السيطرة عليها، وتنمي الإحساس بالعمل الجماعي في حماية البيئة واستثمار مواردها والاستغلال الأمثل لها.

13- تضمين الخطة الإستراتيجية في جامعة تبوك لمقررات تكسب الطلبة المهارات العملية من خلال تطوير مهارات الإبداع والابتكار في تعرف المشكلات البيئية والحد من التلوث، وقيادة الطلبة نحو المشاركة الملائمة في حل المشكلات البيئية وتجنب المزيد من المشكلات في المستقبل؛ مما يساعد ذلك على إمداد الخريجين بالأدوات المطلوبة لتتبع مسارات وظيفية متعددة.

14- تعرف المقاصد النهائية والأهداف الإستراتيجية وصياغة الإستراتيجيات البديلة وعقد المقارنة بينها وبين انتقاء البديل الأنسب الذي يخدم تحقيق الأهداف في ظل الظروف البيئية المحيطة وتحقيق الاستدامة.

15- متابعة الأداء وتقييمه وفقاً للأهداف والخطط المرسومة ومراجعة هذه الخطط وتقييمها بصفة دورية بالنظر للظروف البيئية.

المراجع

أبو علي، نايف بن نائل عبدالرحمن. (2011). *التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية (حالة دراسية-منطقة الحجاز)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، أسماء السيد. (2014). *نحو إستراتيجية لتقييم الحرم الجامعي المستدام في مطلع الألفية الثالثة: تقييم معايير الاستدامة للحرم الجامعي في مصر* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الخامس للهندسة والاستدامة، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بدرخان، سوسن سعدالدين. (2016). *واقع التخطيط الإستراتيجي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة* [بحث مقدم]. المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي.

تقرارات، يزيد، ورشاد، مرداسي، وصبرينة، بوطبة. (2017). الاقتصاد الأخضر تنمية مستدامة تكافح التلوث. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، (8)، 563-585.

جمال الدين، نجوى يوسف. (2017). التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولات العالمية في الاقتصاد والتعليم. *مجلة العلوم التربوية*، (4)، الجزء الأول، 1-44.

الحارثي، سعاد بن فهد. (2007). *مؤشرات التخطيط الإستراتيجي في كليات البنات في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس* [بحث مقدم]. ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة.

حلس، سالم عبدالله. (2013). مؤشرات التخطيط الإستراتيجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة في فلسطين. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *6*(13)، 129-150.

الخوالدة، تيسير محمد. (2016). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، *43*(1)، 67-87.

الدجني، إياد علي. (2006). *واقع التخطيط الإستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

زعيبي، رحمة. (2013). *أثر التخطيط الإستراتيجي في أداء مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (من منظور بطاقة الأداء المتوزان): دراسة حالة جامعة محمد خيضر بسكرة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر-بسكرة-، الجزائر.

سوركتي، محمد حمد النيل. (2014). *مفاهيم وتطبيقات العمارة الخضراء وإمكانية تطبيقها في الخرطوم: دراسة حالة (برج الهيئة القومية للاتصالات-الخرطوم)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الشورى، أسماء السيد علي. (2017). *نحو حرم جامعي مستدام في مطلع الألفية الثالثة*. دار غيداء للنشر والتوزيع.

صالح، صلاح الدين. (2011). *التخطيط الإستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية لاتجاهات المديرين في جامعات عمانية خاصة* [بحث منشور]. https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=94265

ظاهر، رائد عبدالرحمن. (2016). *درجة ممارسة التخطيط الإستراتيجي وعلاقته بتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس المفتوحة: دراسة حالة)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

العجيلي، عبدالله. (2015). *دراسة مقارنة للاستدامة البيئية للمباني الجامعية القائمة بدول شمال إفريقيا باستخدام نظام ليد LEED للتقييم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة، القاهرة، مصر.

العجيلي، خالد، وشتا، شريف أحمد، والمعداوي، أحمد الطنطاوي. (2015). نحو حلول تصميمية مستدامة للبيئات الجامعية القائمة في مصر: دراسة جامعة المنصورة. *مجلة المنصورة الهندسية*، *40*(3)، 1-12.

علي، محمد، وأحمد، مبارك ومحمود، صلاح. (2018). تضمين مبادئ الاستدامة الشاملة في التصميم الحضري: الحرم الجامعي لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا بجدة: دراسة حالة. *مجلة العلوم الهندسية، جامعة أسيوط، كلية الهندسة*، *46*(3)، 377-395.

عمير، عراك عبود، وصلاح الدين، أحمد ضياء. (2018). الإبداع الأخضر إستراتيجية فاعلة لمواجهة تحديات تحقيق الاستدامة البيئية لمنظمات الأعمال: بحث ميداني حول التحديات التي تواجه المنظمات الخدمية ومنظمة UNDP في محافظة الأنبار. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *19*(1)، 87-102.

الليمون، نواف عطية. (2014). واقع التخطيط الإستراتيجي في مدارس التعليم العام في منطقة أبوظبي التعليمية. *مجلة جامعة دمشق*، *30*(2)، 273-306.

المبارك، حسن الفاتح الحسن. (2018). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة للجودة الشاملة. *مجلة دلتا العلوم والتكنولوجيا*، (8)، 99-136.

مخول، مطانيوس، وغانم، عدنان. (2009). نظم الإدارة البيئية ودورها في التنمية المستدامة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 25*(2)، 33-51.

المغذوي، عادل. (2011). *دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي* [ورقة عمل]. مقدمة إلى المؤتمر الدولي (الوحدة الوطنية – قيم وثوابت). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011، 5.

النجار، فريد راغب. (2010). *التخطيط الإستراتيجي والمدير العربي –آليات استشراف المستقبل عام2050*. الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

وادفل، وزنة؛ وبومريجة، نوال. (2016). *البعد البيئي للتنمية المستدامة: حالة الجزائر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية-، الجزائر.

يعقوب، ابتهاج؛ وخضر، زينة عباس. (2016). *الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية* [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الأول بعنوان: أهداف التنمية المستدامة 2030 خارطة طريق في إطار تنموي مستدام، المنعقد في 2016/11/24، بالتعاون مع وزارة التخطيط، الجامعة المستنصرية، العراق.

Ali, M., Ahmed, M., & Mahmoud, S. (2018). Embedding inclusive sustainability principles in urban design: The King Abdullah University of Science and Technology Campus in Jeddah, Case Study (in Arabic). *Journal of Engineering Sciences,* Assiut University, Faculty of Engineering, *46* (3), 377-395.

Al-Ajili, A. (2015). *A comparative study of the environmental sustainability of existing university buildings in North African countries using the LEED evaluation system* [unpublished master's thesis] (in Arabic). Mansoura University, Cairo, Egypt.

Al-Ajili, K., Washta, S. A., & El-Madawy, A. E. (2015). Towards sustainable design solutions for the existing university environments in Egypt: a university study, Mansoura (in Arabic). *Mansoura Engineering Journal, 40*(3), 1-12.

Al-Harithi, S. F. (2007). *Strategic planning indicators in girls' colleges in Saudi universities from the point of view of faculty members* [research presented] (in Arabic). The Higher Education Symposium for Girls: Dimensions and Aspirations, Taiba University.

Al-Khawalda, T. M. (2016). Barriers to the sustainability of higher education from the point of view of faculty members at Jordanian universities (in Arabic). *Journal of Educational Science Studies, 43*(1), 67-87.

AL-Lemon, N. A. (2014). The reality of strategic planning in public education schools in the Abu Dhabi Educational Zone (in Arabic). *Damascus University Journal, 30*(2), 273-306.

Almagdawe, A. (2011). *The role of educational curricula in promoting national unity among secondary education students* [a working paper] (in Arabic). Submitted to the international conference (National Unity - Values and Constants), Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia, 2011, 5.

Al-Mubarak, H. A. A. (2018). The reality of applying e-learning in Sudanese universities in the light of some recent trends of total quality (in Arabic). *Delta Journal of Science and Technology,* (8), 99-136.

Al-Najjar, F. R. (2010). *Strategic Planning and Arab Director - Future Foresight Mechanisms in 2050* (in Arabic). University House for Publishing and Distribution.

Amir, A. A., & Salah El-Din, A. Z. (2018). Creativity in the arena of challenges to achieving environmental sustainability for business organizations, field research on the challenges faced by the Islamic Migration Organization in Anbar Governorate (in Arabic). *Journal of Economic and Administrative Sciences, 19*(1), 87-102.

Abu Ali, N. N. A. (2011). *Sustainable development in traditional architecture in Saudi Arabia (case of study - Hijaz region)* [unpublished master's thesis] (in Arabic). Um al-Qura University, Saudi Arabia.

Badrkhan, S. S. (2016). *Strategic planning at Jordanian public and private universities in the light of comprehensive quality standards* [paper presented] (in Arabic). Conducted by the Arab International Conference to ensure the quality of higher education.

Boiyo .K. (2014) *Environmental Awareness, Attitude and Participation among Secondary School Students: A Comparative Study of Kasarani and Kibera Divisions, Nairobi County, Kenya* [Unpublished Master Thesis]. The School of Environmental Studies Of Kenyatta University.

Ciegis, R., Ramanauskiene, J., & Martinkus, B. (2009). The Concept of Sustainable Development and its Use for Sustainability Scenarios. *Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics,* (p2).

Giraudou, A., & Mclarney, C. (2014). Benefits and Challenges to Strategic Planning in Public Institutions. *SDMIMD Journal of Management, 5*(1), 137–155.

Hadzigeorgiou, Y., & Skoumios, M. (2013). the development of environmental awareness through school science: Problems and possibilities. *International Journal of Environmental & Science Education, 8*, 405-426.

Hals, S. A. (2013). Strategic planning indicators from the point of view of faculty members of the Islamic University of Gaza in Palestine (in Arabic). *Arab Journal for Quality Assurance of University Education, 6*(13), 129-150.

Hall, F. (2013). *The Importance of Strategic Planning* [Published research]. Strayer University.

Ismail, A. A. (2014). *Towards a strategy to evaluate a sustainable campus at the beginning of the third millennium, assessing the sustainability standards of the campus in Egypt* [research presented] (in Arabic). The 5th International Conference on Engineering and Sustainability, Faculty of Engineering, Islamic University, Gaza.

Jadhav A. S., Jadhav V.V., & Raut, P. D. (2014). Role of Higher Education Institutions in Environmental Conservation and Sustainable Development: A case study of Shivaji University, Maharashtra, India. *Journal of Environment and Earth Science, 4*(p5).

Jacob, E., & Khader, Z. A. (2016). *The Sustainable University Road Map to Achieving Sustainable Development: An analytical study of the views of a sample of university professors in the Iraqi environment* [paper presented] (in Arabic). The first scientific conference entitled: "Sustainable Development Goals 2030, a roadmap in a sustainable development framework, held on November 24, 2016, in cooperation with the Ministry of Planning Al-Mustansiriya University, Iraq.

Jamal al-Din, N. Y. (2017). Learning for the Green Economy and Global Transformations in Economics and Education (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, (4), Part 1, 1-44.

Kasztelan, A. (2017).Green Growth, Green Economy and Sustainable Development: Terminological And Relational Discourse. *Prague Economic Papers, 26*(4), 487–499.

Makhoul, M., & Ghanem, A. (2009). Environmental management systems and their role in sustainable development (in Arabic). *Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, 25*(2), 33-51.

Maleka, S. (2014). *Trategy Management And Strategic Planning Process*. South African Perspective

Meseret, D. (2016). Promoting Environmental Awareness of Youth through School Environmental Protection Clubs: A Case Study in Debre Tabor University. *Ethiopia. International Affairs and Global Strategy, 40***.**

Sart, G. (2014). Strategic Model and Strategic Planning in Higher Education. *International Journal of Social and Economic Sciences, 4*(1), 34-37.

Saleh, S. (2011). *Strategic planning in higher education institutions: A field study of principals' attitudes in private Omani universities* [published research] (in Arabic). https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=94265.

Shura, A. E. A. (2017). *Towards a sustainable university campus at the beginning of the third millennium* (in Arabic). Dar Ghaida Publishing and Distribution.

Surkti, M. H. A. (2014). *Concepts and applications of green architecture and the possibility of applying them in Khartoum case study (National Telecommunications Authority Tower- Khartoum)* [unpublished master's letter] (in Arabic). Sudan University of Science and Technology.

Takrarat, Y., Rashad, M., & Sabrina, B. (2017). Green Economy Sustainable Development Combating Pollution (in Arabic). *Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies*, (8), 563-585.

Wadfel, W., & Boumriga, N. (2016). *The Environmental Dimension of Sustainable Development: The Case of Algeria* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). University of Abderrahmane Mira-Bejaia-, Algeria.

Zaaibi, R. (2013). *Strategic planning has affected the performance of Algerian higher education institutions (from the perspective of the balanced scorecard) The Case Study of Mohamed Kheder University in Skra* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). Mohamed Kheder University-Biskra, Algeria.

Zahir, R. A. (2016). *The degree of strategic planning practice and its relationship to the development of e-learning in Palestinian universities (Al-Quds Open University: a case study)* [an unpublished master's thesis] (in Arabic). the Islamic University, Gaza.

Indicators Linking University of Tabuk's Strategic Plans with Sustainability Standards and Their Green Implementations in Institutions According to Vision 2030

Dr. Najwa M. Al-Fawaz*

Abstract

Objectives: To identify the indicators of association between strategic plans of University of Tabuk and sustainability standards and their green implementations in institutions according to Vision 2030.

Method: Using the inductive analytical method, the study analyzes the first strategic plan of University of Tabuk for the year 1433/1437AH -2012/2016 AD, and the second strategic plan "Excellence in Education" for the year 1438/39-1442/43AH - 2018-2022 AD as well. The study sample relied on the University of Tabuk's first and second strategic plans and previous studies that addressed sustainability and its green implementations.

Results: There is no correlation between the indicators of strategic plans in the first and second plans of University of Tabuk and sustainability standards and their green implementations in institutions according to Vision 2030, while the second goal in the second plan of University of Tabuk for the year 1433-1437 AH came in line with the Kingdom's 2030 vision for environmental sustainability and reducing pollution.

Conclusion: The mission and vision of the university should include goals which backs environmental sustainability, and the focus on including a value system in the plan that aids enhancing the concept of environmental responsibility.

Keywords: Strategic planning, Sustainability, Green Applications, 2030 vision.

* College Umlujj-Tabuk University, E-mail: nalfawaz@ut.edu.sa

- Submitted: 5/2/2020, Revised: 23/2/2020, Accepted: 13/8/2020.

All Rights Reserved-Academic Publication Council-Kuwait University

To Cite p. 381

د. نجوى بنت مفوز مفيز الفواز، حاصلة على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط من جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط في المملكة العربية السعودية، 2016. تعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بالكلية الجامعية بأملج، فرع جامعة تبوك، قسم نظم المعلومات الإدارية، ومعينة حالياً وكيلة الكلية الجامعية بأملج. الاهتمامات البحثية: جميع الاتجاهات الإدارية والقيادية وتطويرها في واقع التغيير الإداري وإدارة الأزمات، التفكير الإستراتيجي، الحوكمة، التخطيط الإستراتيجي، تدويل التعليم، الأمن الفكري، تمكين المرأة، التنمية المستدامة.

الإيميل: nalfawaz@ut.edu.sa

للاستشهاد:

الفواز، نجوى. (2022). مؤشرات ارتباط الخطط الإستراتيجية لجامعة تبوك بمعايير الاستدامة وتطبيقاتها الخضراء في المؤسسات وفق رؤية 2030: تصور مقترح. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *48*(184)، 349-381. https://www.doi.org/10.34120/0382-048-184-010

To Cite:

Al-Fawaz, N. (2022). Indicators Linking University of Tabuk's Strategic Plans with Sustainability Standards and Their Green Implementations in Institutions According to Vision 2030 (in Arabic). *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies, 48*(184), 349-381 .https://www.doi.org/10.34120/0382-048-184-010